الصليب الأحمر الدولي أمامي. ركبت معهم ونقلوني الى مستشفى طراد ومنه الى مستشفى اللاهوت وبعدها الى غزة، وها أنا أعالج حتى الآن.

أما بالنسبة لكلامهم، فكانت لهجتهم لبنانية.

□ **[شاب فلسطيني]؛ ١٨ سنة؛ حداد سيارات؛ يقيم في مخيم صبرا:** يوم الخميس، الساعة السابعة الا ربع مساءاً كنت بالقرب من مستشفى غزة مع أحد أصدقائي، حين سمعت أحد الشباب يقول أن رجال سعد حداد دخلوا منطقة شاتيلا، وهم يقومون بأعمال اجرامية بحق الأهالي، من ذبح وقنص وغيرهما. عندها، أسرعت الى المنزل لأحضر سلاحي، وأخبرت أصدقائي، فحملوا أسلحتهم وأسرعنا جميعاً الى المنطقة. اختبأنا بجانب دكان الدوخي، هناك شاهدنا أربعة شباب مسلحين قامتهم طويلة، يرتدون ملابس عسكرية كتب عليها «جيش لبنان الحر»، فاقتربنا منهم بعد أن نادوا علينا، وما ان وصلنا بالقرب منهم حتى أخذ أحدهم يطلق النار علينا، فأخذنا نركض والرصاص ينهمر علينا مثل الشتاء ونحن لا نعرف من أين. وصلنا الى مستشفى غزة وبقينا هناك. بعد قليل بدأ الناس يختبئون في «غزة»، ثم أخذوا يهربون الى شارع حمد. أما نحن فبقينا في المستشفى ننتظر قدوم أي مسلح غريب حتى نشتبك معه، غير أن أحد رجال المنطقة المسنين حضر الينا وطلب منا أن نترك المنطقة حفاظاً على سلامة من فيها. فجأة حضرت فتاة مصابة بيدها تصرخ وتقول «الكتائب قتلوا أمي وأخوتي كلهم وتركوني مصابة لأحكي ما جرى». عندها هرب الناس، وبقينا نحن حتى يوم السبت لنرى ما سيحدث.

يوم السبت وصل المسلحون الى مستشفى غزة وكان عددهم كبيراً، لذلك لم نستطع مقاومتهم، فهربنا من خلف المستشفى الى منطقة الداعوق، وأخذ المسلحون يركضون وراءنا، طالبين منا العودة اليهم؛ فلم نسمع كلامهم، وكانت لهجتهم لبنانية صرفة.

بعد تمكني من الهرب ذهبت وسلمت سلاحي الى «جيش لبنان العربي»، ومن هناك تابعت طريقي الى منطقة المصيطبة، ومكثت فيها حوالي الأسبوع. عدت الى المنطقة بعد أن دخلها الجيش اللبناني.

□ **(م.ح.ش)؛ لبنانية؛ ٥٠ سنة من مخيم شاتيلا:** يوم الخميس، الساعة السادسة مساءً، كنا نسمع أصوات قذائف قريبة، فهربنا الى الملجأ القريب منا. ونحن في الملجأ جاءت مجموعة من الجيش تلبس لباس الفدائيين. نادوا علينا وطلبوا منا أن نخرج من الملجأ لعندهم، فخرجنا، وأخذوا يفصلون النساء عن الرجال. ثم أخذونا (النساء) الى السفارة الكويتية، وهناك أركبونا في شاحنة كبيرة وأخذونا الى مفرق الشويفات. أما الرجال فأبقوهم بجانب الملجأ. وحين وصلنا الى الشويفات كان هناك قصر مضيء، فأطفأوا الأنوار فيه. كان هناك قيادة كبيرة للجيش، صاروا يسبونا، فرّد عليهم سائق الشاحنة بقوله «عيب هودي نسوان لاتسبوهم» فرد عليه أحدهم «طيب بس لو رجال كنا عرفنا نتصرف معهم». وبعد أن تحدث معه السائق عاد الينا وسألنا «من منكن تعرف أين ساحة الأوزاعي»، فردت عليه أحدانا بأنها تعرفها. وعندما وصلنا الى الأوزاعي، طلبوا منا أن نقف الى جانب الحائط، فخفنا أن يقتلونا، وبعدها قاموا بفصل أربع من النساء الفلسطينيات وقاموا بضربهن أمامنا. أما نحن فقد أحضروا لنا طعاماً وحرامات. كانت